2 ! | @ 360 @ 2 ! قال قتادة : كان اليهود والنصارى إذا دخلوا بيعهم وكنائسهم أشركوا با فأمرنا أن نخلص الدعوة إذا دخلنا المساجد ، وقيل : المساجد أعضاء السجود السبعة . | ! 2 2 ! معناه : قام عبد ا يعبده كادوا يزدحمون عليه متراكمين تعجباً مما رأوا من عبادته ، وإعجاباً بما تلا من القرآن لأنهم رأوا منه ما لم يروا مثله ، وعبادة عبد ا ليس بأمر مستبعد عن العقل ، ولا مستنكر حتى يكونوا عليه لبداً ، وقيل : لمّا قام عبد ا وحده مخالفاً للمشركين كادوا لتظاهرهم على عدوانه يزدحمون عليه متراكمين . | وعن قتادة قال : لمّا قام عبد ا للدعوة تلبدت الإنس والجن وتظاهروا عليه ليبطلوا الحق الذي جاءهم به ويطفئوا نور ا إلا أن يتم هذا الأمر وينصره على من ناوأه . | ! 2 2 ! أي قال للمتظاهرين عليه : ! 2 2 ! أي ما أتيتكم بأمر منكر ، ولا ما يوجب إطباقكم على عداوتي إنما التعجب ممن يدعو غير ا ، ويجعل له شريكاً . | ! 2 2 ! المعنى : لا أستطيع أن أضركم أو أن أنفعكم إنما الضار النافع ا عز وجل .